

## افادة لمجلى المشرق والعلم

نشرت مجلة العلم في عددها الثالث من سنتها الحالية وهي سنتها الثانية من ١٢٨ رسالة سمتها : «تشریح الحروف على الوجوه اللغوية» (كذا) . ونظن ان هذه التسمية حديثة الوضع ، ولعلها من براءة وبراعة صاحب المجلة . وقد قال قبل نشرها : ... نبغى بنشر رسالة وجيزة نادرة الوجود ، قديمة الخط والتأليف ، ( ولم يذكر سنة كتابتها ، حتى ولا على سبيل استخراص ) من مؤلفات العالم النحوى اللغوى الشهير : النظر بن شميل ( كذا . والاصح النظر بن شميل ) من قدماء العلماء ، ( قلنا : توفي النظر سنة ٢٠٣ هـ = ٨٢٠ م ) وهي : ... قلنا : ان مجلة المشرق نشرت هذه الرسالة قبل اربع سنين اى في سنتها ١١ : ٢٦٥ وسمتها : «رسالة في الحروف العربية» ، الا ان ناشرها لم يهتد الى معرفة كاتبها ، فقد اتضح اليوم انها للنظر بن شميل . وما يجدر التنبيه عليه هنا : ان في كلتا الرسالتين اغلاطاً واختلافاً في رواية النص والامثلة ، فيحسن بمن ينفى بنشر هذه الرسالة على حدة ان يعارض التسعين الواحدة بالآخرى . فثبتت الرواية الصحيحة منهما ، ويذهب على الرواية المصحفة او المغلوطة ، ليكون القارى على نجوة من لحاق سيل الوهم به .

وما يزيد الرسالة فائدة تعليق حواشٍ عليها يستدرك بها الناسخ على ماقات المؤلف من حقائق الابواب التى عقدها لكل حرف كما فعل

الاب شيخو . يرد انه ، ( والحق يقال ) قدقات الاب المذكور اشياء  
جدة لم يتعرض لها . ولولا ضيق المقام لسردناها كلها . لكن لا بد من  
ذكر شئ منها زهيد يكون بمنزلة الشاهد :

ذكر المحشى مثلاً ان الحاء تبدل من الهاء . ولم يذكر اكثر من  
هذا القدر ، مع انها تبدل من الكاف ايضا . مثل : اخبن من تربك  
واكن ، والحدب والكذب ، وقد خدب وكذب ( وفيها ابدالان ) الخ .  
وتبدل ايضا من الفين : كاخبن واغبن ، والوئجة والوئيفة ، وخب وغب ،  
وختره وغدره ، ( وفيها ابدالان ) . . . وقد تبدل من الشين : كالبحفنة  
والبشقة . . . ومن العين : كارض خربيس وعريسيس ، وبختره وبمثره .  
، والحاميز والعاميس ( وفيها ابدالان ) . . . ومن الصاد : كتخزل الشئ  
وتنصله . . . ومن الضاد : كالخبرع والضفدع ( وفيها ابدالان ) . . . وكذا  
قل عن كل حرف من حروف الهجاء التى عقدت لها الابواب .  
والشواهد عندنا كثيرة .

ففى لطبع هذه الرسالة احسن طبع على اجود ورق مع ضبط  
مايجب ضبطه بالشكل الكامل ، ويعمل بما ننبها عليه . واهه الموفق الى  
سبل الصواب والرشاد . وعليه الاعتماد . فى المبدأ والمعاد .

### اول مجلة فى العراق

كتب صاحب مجلة العلم فى ( ٢ : ١٤٣ ) داول مجلة عربية ظهرت  
فى العراق هى هذه المجلة الموسومة بالعلم بكسر العين وسكون اللام وهى

الان في سنها الثانية ، والحق ان اول مجلة صربية صدرت في العراق هي  
 « زهرة بغداد » للاباء الكرملين المرسلين صدر عددها الاول في ٢٥  
 آذار سنة ١٩٠٥ الموافقة لشهر صفر سنة ١٣٢٣ هـ : وبقيت حية  
 سنة واحدة ثم توارت عن الابصار .

### ( كتاب طبقات الامم )

ينشر اليوم الاب لويس شيخو اليسوعي في « مشرق » هذه السنة  
 كتاباً نفيساً جليلاً يمتلأ لا يعرف رفيع منزاته الا من قدر كتب التاريخ  
 حق قدرها ، ولا سيما لان المؤلف هو من اجل كتاب المسلمين وهو القاضي  
 ابو القاسم صاعد الاندلسي . وقد اخذنا بمطالعة بكل شوق ولذة ، بيد  
 اننا وجدنا فيه بعض اغلاط تشوه بديع محاسنه ، منها صادرة من النسخ ،  
 ومنها صادرة من الناشر نفسه ، ونحن نذكر بعضاً منها . قال :

« وحد بلادها ( اى بلاد فارس ) من الجبال التي في شمال العراق  
 المتصل بمقبة حلوان والذي فيه انجهاات ( والاصح . كنجهاات وهي  
 جمع كنجه او كنججات وتعرب جنزة ، وهي اسم اعظم مدينة باران  
 وتذكر بالمفرد والجمع على السواء مثل طامات وشامات ) والكرج ( وكان  
 الاحسن ان تضبط هذه الكلمة هنا بالتهجريك كابد وازل لكي لا يقرأها  
 القارى بالضم والسكون فيعتقد انها من بلاد الكرج بالضم ويحتمل ان تكون  
 هنا الكرخ بخاء موحدة فوقه في الاخر . راجع مروج الذهب ٨: ٩ ) ...  
 وطبرستان ومولتان ( كذا . وقد ضبط الميم بالفتح والواو بالسكون  
 وفيها غلطان : الاول ، لا يوجد مولتان في بلاد فارس القديمة . والاصح